

The Degree of Arabic Language Teachers' Performance in Reinforcing Cooperative and Community Involvement Skills among Secondary Stage Students in Madinah

Co-Prof. Mashael Saleh Al-Dosari¹, Ms. Reem Mahal Al-Ruwaythi*¹

¹ University of Jeddah | KSA

Received:
07/04/2024

Revised:
18/04/2024

Accepted:
04/05/2024

Published:
30/09/2024

* Corresponding author:
RALRUWAYTHI.stu@uj.edu.sa

Citation: Al-Dosari, M. S., & Al-Ruwaythi, R. M. (2024). The Degree of Arabic Language Teachers' Performance in Reinforcing Cooperative and Community Involvement Skills among Secondary Stage Students in Madinah. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 8(9), 83 – 97.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R070424>

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The current research aims to identify the performance level of Arabic language teachers in enhancing cooperation and community participation skills among female high school students in Al-Madinah Al-Munawwarah. The researchers adopted a descriptive approach with a survey style. The instrument used was an observation card developed by the researchers, consisting of 20 indicators distributed across (3) axes. The research sample comprised 30 Arabic language teachers from secondary schools in Al-Madinah Al-Munawwarah. The research found that the performance level of Arabic language teachers in enhancing cooperation and community participation skills among female high school students obtained an average score of (1.87), indicating a moderate level. Regarding the axes, cooperative work came first with an average score of (2.08), followed by social relationship management (2.05), both at a moderate level. Voluntary work came third with a score of (1.48), indicating a weak level. Based on the results, the researchers recommended the necessity of conducting training courses for Arabic language teachers to enhance their teaching performance in promoting cooperation and community participation skills. They also suggested attempts to alleviate the workload assigned to Arabic language teachers and proposed conducting a study aimed at identifying the challenges facing Arabic language teachers in promoting cooperation and community participation skills among female high school students.

Keywords: Teacher's performance- Arabic language teachers- Cooperative and community Involvement Skills.

درجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة

أ.م.د/ مشاعل صالح سعد الدوسري¹، أ. ريم مهال حمدي الرويثي*¹

¹ جامعة جدة | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة. واتبعت الباحثتان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتمثلت الأداة في بطاقة ملاحظة من إعداد الباحثتين مكونة من 20 مؤشراً، موزعة على (3) محاور، وتكونت عينة البحث من (30) معلمة لغة عربية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة. وتوصل البحث إلى أن درجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية حصل على متوسط (1.87) أي بدرجة متوسطة، وعلى مستوى المحاور جاء العمل التعاوني أولاً بمتوسط (2.08) ثم إدارة العلاقات الاجتماعية (2.05) وكلاهما بدرجة (متوسطة) وثالثاً العمل التطوعي (1.48) وتقدير (ضعيفة)؛ بناء على النتائج أوصت الباحثتان بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية؛ مما يساهم في تطوير أدائهن التدريسي في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية، ومحاولة التخفيف من كثافة الأعمال الموكلة لمعلمات اللغة العربية. كما تقترح الباحثتان إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. الكلمات المفتاحية: أداء المعلمات – معلمات اللغة العربية- مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية.

1- المقدمة.

يشهد القرن الحادي والعشرون تطورًا سريعًا في كافة المجالات، مما يستدعي الاهتمام بجانب المهارات الضرورية لمسايرة هذا التطور والهبوط بالمجتمع والارتقاء به، وهذا مما لا يتم بشكل فردي، بل هو نتاج للتعاون بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم في المشاركة الإيجابية في مجتمعاتهم سواءً بالرأي أو العمل.

وتُعد المشاركة المجتمعية من الدعائم الأساسية لنهضة المجتمع، والتي تُمكن الفرد من تأدية دوره الإيجابي في المجتمع الذي يعيش فيه، وتُعزز لديه الشعور بالانتماء، وتقضي على مظاهر السلبية والانتكالية، ولعل هذا ما يؤكد أن المشاركة المجتمعية نهج اجتماعي يحقق العديد من المزايا للفرد والمجتمع على حد سواء (العنبي، 2019).

وأظهرت رؤية 2030 اهتمامًا كبيرًا بهذا الجانب حيث وضعت مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين التي تسعى منظومة التعليم إلى تعزيزها لدى الطلبة، وتتمثل هذه المهارات في قدرة المتعلم على الإسهام في إنجاز المهام ضمن فريق عمل، ومساندة الآخرين والعمل معهم بنجاح، والإسهام الفعال في تحقيق أهداف المجتمع الذي يعيش فيه، وتمثلت هذه المهارات في: العمل التعاوني، والعمل التطوعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019).

ويُعد المعلم عنصراً مهماً في منظومة التعليم والأكثر تأثيراً على سلوكيات الطلبة، وذلك بحكم وضعه المتميز في منظومة التعليم كونه المشرف الأول على سير العملية التعليمية، وتعتمد فاعلية هذه المنظومة بالدرجة الأولى على أدائه لاحتكاكه الدائم بالطلبة (بلكاي ودنيا، 2021)، ولتعلم اللغة العربية خاصةً مكانة متميزة في الفكر التربوي؛ كونه معلماً للغة القرآن التي تمتاز بأنها اللغة المستخدمة في تعليم وتعلم بقية العلوم؛ مما يفرض عليه القيام بمسؤوليات أخرى، إضافةً إلى مسؤولياته الرئيسية (الروقي، 2018).

وقد أشار الربيع (2022) إلى أهمية معرفة واقع الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية لكونه يساهم في الارتقاء بمستوى التدريس، ويُحسن من نوعية التعليم المقدم للطلبة وذلك من خلال ملاحظة أداء المعلم ومن ثم تقديم التغذية الراجعة له والوقوف على نقاط القوة لديه وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها.

ومن خلال ما سبق، تتضح أهمية أداء معلم اللغة العربية التدريسي في تحقيق أهداف رؤية 2030، بما فيها تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، وقد أوصت دراسة عروق (2021) بضرورة الاهتمام بتعزيز هذه المهارات لدى الطلبة لما لها من أهمية للطلاب نفسه ولمجتمعه.

وبناءً على ما سبق، وفي ظل ندرة الدراسات السابقة المتعلقة بأداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية على حد علم الباحثين- تأتي الدراسة الحالية للتعرف على درجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز هذه المهارات لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة.

1-2- مشكلة البحث:

بالرغم من أهمية مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية كونها أبرز مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن يكتسبها الطلبة، إلا أن بعض الدراسات توصلت إلى أن هناك ضعفاً في مستوى الطلبة في مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية؛ كدراسة عبدالرحيم (2015)، أبو نعمة (2018)، وعمارة وآخرون (2020)، وقد يعود ذلك إلى ضعف التعزيز المقدم للطلبة في هذا المجال (الشهراني، 2024).

أكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بمجال مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية، وأوصت بتعزيزها لدى الطلبة؛ كدراسة (بو معقل، 2019؛ الصقعي، 2019؛ محمد وآخرون، 2023؛ John et al., 2023)، كما أوصت دراسة الجهني (2016)، وديك وعاشور (2022) بإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع من أجل دعم وتشجيع المشاركة المجتمعية

وقد أوصت الندوة الحوارية الوطنية (2020) تحت عنوان "المشاركة المجتمعية ودورها في صنع القرار" بالعمل على استثمار دور المؤسسات التعليمية في تعزيز مهارات المشاركة المجتمعية من خلال الأنشطة التربوية التي يقوم بها المعلم داخل الصف.

ونظراً لأهمية أداء معلم اللغة العربية في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، ومن ضمنها مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية تحددت مشكلة البحث الحالي في غياب التقويم الدقيق لدرجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة.

1-3- أسئلة البحث:

بناءً على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة المشكلة، في السؤال الآتي:

1- ما درجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية (العمل التعاوني، والعمل التطوعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية) لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة؟

4-1-أهداف البحث

1. التعرف على درجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية (العمل التعاوني، والعمل التطوعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية) لدى طالبات المرحلة الثانوية.

5-1-أهمية البحث

- تكمُن أهمية البحث في إمكانية مساهمته فيما يلي:
- إثراء الأدب التربوي في موضوع مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية.
- تزويد القيادات التعليمية وأصحاب القرار بتغذية راجعة حول درجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ مما يُسهم في الوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، والكشف عن نقاط الضعف ومعالجتها.
- تقديم اقتراحات للقيادات بوزارة التعليم لتعزيز دور معلمات اللغة العربية في مجال مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية وتعزيزها.
- رغم أن الدراسة خاصة بالمدينة المنورة، إلا أنه يمكن تعميم بعض النتائج على مناطق أخرى في المملكة العربية السعودية
- إتاحة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في مراحل أخرى أو مواد دراسية أخرى.

6-1-حدود البحث

- الحدود الموضوعية، اقتصر البحث الحالي على التعرف على درجة أداء معلمات اللغة العربية التدريسي في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، والمتمثلة في العمل التعاوني، والعمل التطوعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية.
- الحدود البشرية، معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية.
- الحدود المكانية، مدارس المرحلة الثانوية الحكومية للبنات بالمدينة المنورة.
- الحدود الزمانية، طُبِقَ البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني، لعام (1445هـ – 2023م).

7-1-مصطلحات البحث

مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية Cooperative and Community Involvement Skills

"تتمثل في قدرة المتعلم على العمل بنجاح مع الآخرين ومساندتهم، والمساهمة بفاعلية في إنجاز المهام ضمن فريق عمل؛ لرفع مستوى جودة الحياة الإنسانية والبيئية، والمساهمة بفاعلية في تحقيق عدد من أهداف المجتمع" (هيئة التقويم والتدريب، 2019، ص.50).

والمعنى الإجرائي هي: مجموعة المهارات التي تُمكن طالبات المرحلة الثانوية من العمل مع الآخرين بطريقة فعالة والمساهمة في إنجاز المهام المشتركة مع فريق العمل، وتشمل الممارسات التي تقوم بها الطالبة لخدمة المجتمع، وتتمثل هذه المهارات في: العمل التعاوني، والعمل التطوعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

1-1-2-الإطار النظري

1-1-2-مفهوم التعاون والمشاركة المجتمعية

يُصَد بالتعاون والمشاركة المجتمعية "اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد المجتمع في إشباع حاجاته، وحل مشكلاته، والوصول إلى أهدافه، وتحقيق رفاهيته، والمحافظة على استمراره" (آل عمر وأخران، 2015، ص. 18).

وعرفته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2020) أنه "عملية نشطة يسهم من خلالها الأفراد في تنمية مجتمعاتهم، لتعزيز وتحسين سبل الحياة، وتعد شكلا من أشكال التعبير عن وجود الإنسان وشعوره بأنه يمثل قيمة في مجتمعه، ويدين بالولاء والانتماء إلى وطنه" (ص. 149).

كما عرفه بدحي (2021) أنه "قيام الأفراد بدورهم دون أن يكونوا موظفين أو معنيين بالتأثير في الخدمات الحكومية وفي التعاون لسد الحاجات المحلية علمًا بأنها تأخذ أشكالاً ومستويات مختلفة" (ص. 248).

ويتضح مما سبق أن مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية تتمثل في القدرة على المشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع؛ مما يعود بالنفع على الفرد نفسه من خلال شعوره بالرضا عن ذاته ومعرفة قيمته كفرد مؤثر في المجتمع، وعلى مجتمعه من خلال المساهمة الإيجابية في تحقيق أهداف ورؤية المجتمع الذي يعيش فيه.

2-1-2- مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية

يمكن تعريف المهارة بأنها "الإجادة، والإتقان، لمستوى ما، أو عمل يتعلمه الفرد، وتختلف باختلاف الأنماط والأشكال، والأنواع المراد تعلمها" (الساعدي، 2020، ص. 22)، كما عرفها أبو حماد (2023) إنها "استعداد فطري ينمو بالتعلم، ويصقل بالتدريب والممارسة بحيث يصبح الفرد الذي يتمتع بالمهارة قادرًا على الأداء السليم" (ص. 24).

وتتمثل مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية كما حدتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019) في العمل التعاوني، والعمل التطوعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية، وفيما يلي توضيحها:

أولاً: العمل التعاوني: وهو "الفعل أو العملية التي يعمل الأفراد من خلالها معًا لإنجاز عمل ما، أو لتحقيق هدف مشترك، أو منفعة للفرد أو للفريق الذي يعمل معه، وهو عنصر مهم لتنفيذ العديد من الأنشطة أو لحل المشكلات اليومية" (مطر، 2023، ص. 210)، وتكمن أهمية العمل التعاوني في تنمية وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلبة؛ مما يساهم في نمو قدراتهم الإبداعية والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، ويؤدي إلى تحسين المهارات اللغوية، وبنية المهارات الاجتماعية كالتعاون والمشاركة والتنظيم وتحمل المسؤولية، كما يخفف الانطوائية، ويقلل من شعور القلق والتوتر لدى بعض الطلبة (هارون، 2015).

ثانيًا: العمل التطوعي: هو "الجهد الذي يبذله الفرد من أجل مجتمعه أو من أجل مؤسسة أو من أجل جماعة معينة، دون توقع جزاء مادي مقابل جهده سواء أكان هذا الجهد مبدولًا بالنفس أو المال عن طيب خاطر في سبيل سعادة الآخرين" (الجبوري والنجار، 2022، ص. 63)، وتكمن أهمية العمل التطوعي في تنمية الإحساس لدى المتطوع بالانتماء، وتعزيز الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ويركز العمل التطوعي على القيم الإنسانية والإحساس بالآخرين وتقديم العون لهم؛ مما يؤدي إلى استثمار طاقات الشباب وتشجيعهم على تحمل المسؤولية الفردية والمجتمعية (التويجري، 2019؛ ناجي، 2017).

ثالثًا: إدارة العلاقات الاجتماعية: وهي قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي في مواقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد، ويتم ذلك من خلال خبرة الفرد ومعرفته بالسلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه" (إمحمد، 2018، ص. 45)، وتكمن أهمية إدارة العلاقات الاجتماعية في كون أن العلاقات الاجتماعية للطلبة داخل المدرسة، سواء كانت مع بعضهم البعض أو مع معلمهم والإداريين تتطلب أن يكون هناك نوع من التفاعل كجزء من العملية التعليمية. وقد يأخذ هذا التفاعل شكلًا إيجابيًا كالتعاون والمشاركة والمنافسة الشريفة، وقد يأخذ شكلًا سلبيًا مثل الكراهية والتشاجر، وفي كلتا الحالتين سينعكس هذا على التفاعل مع العلاقات الاجتماعية الأوسع في مستقبلهم (عويسي وقايد، 2013).

2-1-3- أهمية مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية:

يشهد القرن الحادي والعشرون اهتمامًا كبيرًا بالمهارات الضرورية للمساهمة في تنمية المجتمعات، ومهارات التعاون والمشاركة المجتمعية هي إحدى هذه المهارات التي حظيت بالاهتمام، وتكمن أهمية مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية في الآتي:

- الاستفادة من طاقات أفراد المجتمع من خلال قيامهم بالأعمال التنموية، وتتمثل في عدة أشكال مثل التطوع ومشاريع الريادة الاجتماعية وبرامج التعلم بالخدمة في المدارس والجامعات (مؤسسة نماء الراجعي الإنسانية، 2022).

- كما يساهم تعزيزها لدى الطلبة في دعم انتمائهم لمجتمعهم ووطنهم، وإزالة الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وتخليص المجتمع من التبعية، وذلك من خلال السماح للأفراد بالمشاركة في التأثير على نواحي الحياة المختلفة عن طريق وسائل المشاركة المتاحة (دحبور، 2023).

- ومن منظور آخر يساهم اكتساب هذه المهارات في تنمية العلاقات الاجتماعية في المدرسة؛ حيث يؤدي اندماج الطلبة في خدمة المجتمع إلى تكوين علاقات إيجابية جديدة يشتركون في نفس الهدف وهو مساعدة الآخرين دون مقابل وخدمة وطنهم، كما يساهم في تحسين صحتهم العقلية والنفسية حيث يشعر الطالب أنه شخص مفيد وقادر على تقديم المساعدة والخدمات للآخرين (رضا، 2023).

مما سبق يتضح أن مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية هي قيمة اجتماعية في ذاتها؛ كونها إحدى الوسائل الأساسية التي تُمكن الطلبة من القيام بدورهم الفعال في دعم نمو وتقدم مجتمعاتهم، بالإضافة إلى أنها تُنمي لديهم الشعور بالانتماء إلى الوطن وتقضي على الانكالية والسلبية.

2-1-4- دور معلمي اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية

تُعد مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية من المهارات الأساسية التي يجب تعزيزها لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، وقد أشار الحاوري والقدسي (2020) على أن منظومة التعليم بما تحتويه من عناصر هي المعنية بتعزيز هذه المهارات لدى الطلبة، وبالرغم من الدور المهم للمناهج الدراسية والأنشطة المصاحبة له والإدارة التربوية في هذا الجانب؛ إلا أنه يظل للمعلم الدور الأكبر في ذلك، فمكائنته العلمية والفترة الطويلة التي يقضيها مع الطلبة والاستراتيجيات والأنشطة التي يستخدمها تجعله يتحل الصدارة بين بقية عناصر منظومة التعليم.

وهناك العديد من الأدوار التي ينبغي على معلم اللغة العربية القيام بها لتعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية وهي أن يكون قدوة للطلبة في جميع ما يصدر منه من أقوال وأفعال، بالإضافة إلى تعزيز قدراتهم في التواصل مع الآخرين من خلال الحوارات البناءة حول المادة الدراسية وقياس انعكاسها على توجهات الطلبة نحو الموضوعات الحياتية التي لها علاقة ببناء مجتمع يتسم بالتعاون والتأخي (التركي، 2016؛ السليطي، 2015؛ المساعيد، 2017).

بناءً على ما سبق يتضح أهمية أن يكون لدى معلم اللغة العربية إدراك كامل ووعي تام بمهارات التعاون والمشاركة المجتمعية التي يمكن تعزيزها من خلال أدائه التدريسي ليصبح التعلم ذا معنى، وأن يحرص على تشجيع الطلبة على التعاون وتقبل الآخرين واحترام وجهات نظرهم، والاستفادة من التفاعلات التي تحدث بينهم؛ مما يعود بالنفع على الفرد والجماعة على حد سواء.

2-2- الدراسات السابقة

- هدفت دراسة الضيفيري (2017) إلى التعرف على دور معلم المرحلة المتوسطة في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى الطلبة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (300) طالب من طلبة المرحلة المتوسطة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين دور معلم المرحلة المتوسطة مع الطلبة وواقع انتشار المشاركة المجتمعية لدى الطلبة.
- بينما سعت دراسة الحربي والجاسر (2021) إلى الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن ضمنها مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلمة، واستخدمت بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن مستوى ممارسة معلمات المرحلة المتوسطة لمهارات التعاون والمشاركة المجتمعية مستوى منخفض.
- وقام محمد وآخرون (2023) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية المدخل الإنساني في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينتها من (20) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي، وطُبقت أدوات البحث قبل وبعد تدريس الوحدة المصاغة في ضوء بعض استراتيجيات المدخل الإنساني وهي اختبار مواقف لمهارات المشاركة المجتمعية، وبطاقة ملاحظة مهارات المشاركة المجتمعية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) لصالح التطبيق البعدي؛ مما يدل على فاعلية استخدام المدخل الإنساني في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات المشاركة المجتمعية.
- كما سعت دراسة جون وآخرون (John et al., 2023) إلى التعرف على مستوى اتجاهات الطلبة نحو المشاركة المجتمعية في مدينة اولونجابو الفلبينية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (101) طالباً متطوعاً، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو المشاركة المجتمعية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً كبيراً بين أسباب مشاركة الطلبة واهتمامهم بالمشاركة المجتمعية والمهارات المفيدة لهذه المشاركة.

2-2-2- التعقيب على الدراسات السابقة:

- 1- أوجه الاتفاق:
 - يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول موضوع التعاون والمشاركة المجتمعية.
 - اتفق البحث الحالي مع دراسة الضيفيري (2017)، ودراسة الحربي والجاسر (2021) ودراسة جون وآخرون (John et al., 2023) في اتباع المنهج الوصفي.

- اتفق البحث الحالي مع دراسة الحربي والجاسر (2021) في استخدام بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات.
- 2- أوجه الاختلاف:
- اختلف البحث الحالي في المنهج مع دراسة محمد وآخرين (2023) التي اتبعت المنهج التجريبي.
- اختلف البحث الحالي في الأداة مع دراسة الضفيري (2017)، ودراسة جون وآخرون (John et al., 2023) التي استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، بينما استخدمت دراسة محمد وآخرون (2023) عدة أدوات وهي اختبار وبطاقة ملاحظة كأداة لجمع البيانات. يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه هدف إلى التعرف على درجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية المتمثلة في (العمل التعاوني، العمل التطوعي، إدارة العلاقات الاجتماعية) لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة.

3-منهجية البحث وإجراءاته

1-3-منهج البحث

اتباع البحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي؛ لملائمته لطبيعة البحث.

2-3-مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بالمدينة المنورة، للعام الدراسي (1445هـ)، والبالغ عددهن (284) معلمة وفقاً لإحصائية عدد معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في المدينة المنورة المقدمة للباحثين من الإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة بتاريخ 1445/4/16.

3-3-عينة البحث

تمثلت عينة البحث في (30) معلمة من معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في المدينة المنورة.

4-3-أداة البحث

تحقيقاً لأهداف البحث والإجابة عن أسئلته أعدت الباحثتان قائمة مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية اللازم تعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية، وبطاقة ملاحظة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز هذه المهارات لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك وفقاً لما يلي:

1- الهدف من إعداد قائمة مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية
تم تحديد الهدف من إعداد القائمة وهو تحديد مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية اللازم تعزيزها لدى طالبات المرحلة الثانوية.

2- إعداد قائمة مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية
اعتمدت الباحثتان في إعداد قائمة مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية على تصنيف هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019)، والتي صنفت مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية إلى ثلاثة محاور رئيسية وهي: العمل التعاوني، العمل التطوعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية، ولتحديد المهارات الفرعية لكل محور من المحاور الثلاثة تم الرجوع إلى اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام التي أصدرتها وزارة التعليم (2015)، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ومنها دراسة (الحربي والتونسي، 2021؛ الحربي والحربي، 2021؛ الحربي والجاسر، 2021؛ جاب الله، 2020؛ العصيمي، 2021).

3- صدق قائمة مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية
عُرِضت الصورة الأولية لقائمة المهارات على عدد (12) من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومشرفي اللغة العربية العاملين في إدارات التعليم؛ للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم حول مدى اتساق المهارات الفرعية مع المحاور الرئيسية التي تنتهي إليها، ومدى مناسبة المهارات لطالبات المرحلة الثانوية، والدقة العلمية والسلامة اللغوية، وتقديم أي مقترحات أخرى بالحدف أو الإضافة أو التعديل، وقد تم التعديل وفق آراء المحكمين.

2-4-3-بطاقة الملاحظة

1- الهدف من بطاقة الملاحظة

تم تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة وهو التعرف على درجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

2- صياغة مؤشرات بطاقة الملاحظة

صِيغَت مؤشرات بطاقة الملاحظة بناءً على الصورة النهائية لقائمة مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية.

3- صدق بطاقة الملاحظة

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

عُرِضَت بطاقة الملاحظة على عدد (12) من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومشرفي اللغة العربية العاملين في إدارات التعليم، وتم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم حول مؤشرات بطاقة الملاحظة من حيث مدى اتساق المؤشرات الفرعية مع المحاور الرئيسية التي تنتهي إليها، والدقة العلمية والسلامة اللغوية، وتقديم أي مقترحات أخرى بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وأُجريت التعديلات المقترحة وإخراج بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية.

ب. الصدق البنائي لبطاقة الملاحظة

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لفحص ارتباط مؤشرات بطاقة الملاحظة بالمحاور التي تنتهي إليها، للتأكد من الصدق البنائي لبطاقة الملاحظة، ويوضح الجدول (1) نتائج معاملات ارتباط المؤشرات بالمحاور التابعة لها.

جدول (1) معاملات ارتباط المؤشرات بمحاور بطاقة الملاحظة

المؤشر	الارتباط	المؤشر	الارتباط	المؤشر	الارتباط
1	**0.624	8	**0.864	15	**0.878
2	**0.736	9	**0.827	16	**0.660
3	**0.512	10	**0.634	17	**0.880
4	**0.835	11	**0.868	18	**0.840
5	**0.897	12	**0.889	19	**0.881
6	**0.841	13	**0.842	20	**0.926
7	**0.836	14	**0.886	--	--

** دال عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (1) أن معاملات ارتباط المؤشرات بالمحاور التابعة لها، ارتباطات دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على صدق داخلي عالٍ لمحاور بطاقة الملاحظة، فالمؤشرات المرتبطة بالمتوسط الكلي لاستجابات المحور، تعد مؤشرات صادقة تقيس ما وضعت لأجله. وللتأكد من ارتباط المحاور بالمتوسط العام لبطاقة الملاحظة، تم حساب معاملات ارتباط متوسطات استجابات العينة على المحاور، بالمتوسط العام لبطاقة الملاحظة، ويبين الجدول (2) معاملات ارتباط المحاور ببطاقة الملاحظة ككل.

جدول (2) معاملات ارتباط محاور بطاقة الملاحظة بالمتوسط العام لها

م	المحور	معامل الارتباط ببطاقة الملاحظة
1	العمل التعاوني	**0.791
2	العمل التطوعي	**0.840
3	إدارة العلاقات الاجتماعية	**0.692

** دال عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (2) أن معاملات ارتباط المحاور بالمتوسط العام لبطاقة الملاحظة، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أو أقل منه، وتعد معاملات الارتباط العالية دليلاً على الصدق الداخلي العالي لمحتوى بطاقة الملاحظة.

3-5- ثبات بطاقة الملاحظة

اتفاق الملاحظين

تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة كوبر (Cooper equation)، وذلك بعد سحب عينة استطلاعية بلغت (5) معلمات لغة عربية للمرحلة الثانوية من غير المعلمات المشاركات في عينة البحث الأساسية، ثم تم رصد أداء المعلمات بشكل أولي من قبل الباحثة نفسها، وملاحظة متعاونة، وبعد مرور أسبوعين تم الرصد مرة أخرى لنفس المعلمات، وحساب الثبات من خلال معادلة كوبر، والتي تعطى بالعلاقة التالية:

$$p = \frac{NP}{NP + NNP} \times 100$$

حيث:

P: معامل الاتفاق.

NP: عدد مرات الاتفاق.

NNP: عدد مرات الاختلاف.

ومن خلال التحليل، جاءت معاملات الاتفاق من خلال حساب مرات الاتفاق والاختلاف لمحاور البطاقة كما في الجدول (3).

جدول (3) معاملات الثبات باستخدام معادلة كوبر لمحاور بطاقة الملاحظة والثبات الكلي

م	المحور	عدد مرات الاتفاق بين الملاحظتين	العدد الكلي	معامل الاتفاق
1	العمل التعاوني	42	45	93.3%
2	العمل التطوعي	32	35	91.4%
3	إدارة العلاقات الاجتماعية	18	20	90.0%
	الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة	92	100	92.0%

من خلال الجدول (3)، يمكن ملاحظة أن معامل ثبات بطاقة الملاحظة وصل لأعلى نسبة وهي (93.3%)، وأقل نسبة وهي (90.0%)، ومتوسط نسبة الاتفاق (92.0%)، وهذا يُشير إلى أن بطاقة الملاحظة تتمتع بنسبة ثبات عالية، يمكن من خلالها الحكم على صلاحية الأداة في تحقيق أهداف البحث.

3-5-1- حساب معامل ألفا كرونباخ

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة، تم حساب معامل ثبات الأداة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لمحاور بطاقة الملاحظة كل على حدة، ثم حساب الثبات الكلي للبطاقة، وبين الجدول (4) معاملات ثبات محاور بطاقة الملاحظة، وثباتها الكلي.

جدول (4) معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور بطاقة الملاحظة والثبات الكلي

م	المحور	معامل كرونباخ ألفا
1	العمل التعاوني	0.91
2	العمل التطوعي	0.91
3	إدارة العلاقات الاجتماعية	0.90
	الثبات الكلي لبطاقة الملاحظة	0.92

بالنظر إلى معاملات الثبات ألفا كرونباخ في الجدول (4)، يتضح بأن بطاقة الملاحظة تتمتع بمعاملات ثبات جيدة تتراوح بين القيمة (0.90) إلى (0.92) وتقع في نطاق معاملات الثبات الممتازة (0.90-1) التي حددها (Taber, 2016)، مما يجعلها صالحة لتحقيق أهداف البحث. وبشكل عام يبين الجدول بأن ثبات بطاقة الملاحظة الكلي (0.92)، ويعني ذلك إمكانية الحصول على نتائج متطابقة بنسبة (92%) بين هذا التطبيق وإعادة التطبيق مرة أخرى لهذه البطاقة، ويعني ذلك بشكل ضمني أن المؤشرات واضحة وصريحة وتحمل أفكاراً دقيقة لا يختلف فهم الراصد لها مع اختلاف الزمن.

3-6- الوزن المعياري للملاحظات

تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي (Likert's scale)؛ لتحديد درجة أداء معلمات اللغة العربية، وتم تحديد طول فترات الأداء في مقياس ليكرت الثلاثي من خلال حساب المدى (3-1=2) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفترة أي (2÷3=0.67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفترة، وهكذا أصبح طول الفترات في جميع استجابات بطاقة الملاحظة ومحاورها كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5) مقياس ليكرت المستخدم في بطاقة الملاحظة

المقياس اللفظي للأداء	منخفض	متوسط	مرتفع
المقياس الكمي	1	2	3
مدى المتوسطات	أقل من 1.67	من (1.67- أقل من 2.34)	من 2.34 فأكثر

يوضح الجدول (5) فترات أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، ومن خلال هذه الفترات يمكن تحديد واقع الأداء من قيم المتوسطات.

7-3- الأساليب والمعالجة الإحصائية

- معامل بيرسون للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة.
- معامل الاتفاق لكوبر للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة.
- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحديد درجة أداء المعلمات في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية.

4- نتائج البحث ومناقشتها

4-1-4 الإجابة على السؤال الرئيس للبحث: " درجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل محور من المحاور الثلاثة (العمل التعاوني، العمل التطوعي، إدارة العلاقات الاجتماعية)، ومتوسط الأداء العام للمعلمات في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية ككل، وفيما يلي تفصيل ذلك:

4-1-4-1 واقع أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز العمل التعاوني لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات مؤشرات المحور الأول، والمتمثل في واقع أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز العمل التعاوني لدى طالبات المرحلة الثانوية، وبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة البحث مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل مؤشر من مؤشرات المحور الأول (العمل التعاوني).
جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة البحث مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل مؤشر من مؤشرات المحور الأول (العمل التعاوني)

م	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع الأداء	الترتيب
4	تُتيح المجال أمام الطالبات لتبادل الخبرات مع الآخرين.	2.83	0.46	مرتفع	1
1	تُقسم المعلمة الطالبات إلى مجموعات تعاونية مختلفة.	2.73	0.64	مرتفع	2
2	تُوفر للطالبات بيئة تعاونية إيجابية.	2.57	0.63	مرتفع	3
6	تُحفز الطالبات على المبادرة في أداء المهام المطلوبة لتحقيق أهداف المجموعة.	2.57	0.73	مرتفع	4
7	تُحث الطالبات على مشاركة أهداف التعلم مع الآخرين.	2.10	0.76	متوسط	5
9	تُعزز تقدير العمل التعاوني لدى الطالبات.	1.70	0.75	متوسط	6
8	توجه الطالبات إلى تقييم عمل المجموعات الأخرى بموضوعية.	1.57	0.73	منخفض	7
5	تُشجع الطالبات على احترام القرارات التي تتخذها المجموعات التعاونية.	1.43	0.73	منخفض	8
3	تُشرك الطالبات في وضع إستراتيجيات العمل مع الآخرين.	1.27	0.52	منخفض	9
	الأداء العام في تعزيز العمل التعاوني	2.08	0.37	متوسط	

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (واقع أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز العمل التعاوني لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة) بلغ (2.08) من (3.00) وانحراف معياري (0.37)، بدرجة أداء متوسطة، وقد تم ترتيب المؤشرات ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

احتل المؤشر رقم (4) وهو (تُتيح المجال أمام الطالبات لتبادل الخبرات مع الآخرين) المرتبة الأولى بدرجة (مرتفعة)، بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.46)، يليه المؤشر رقم (1) وهو (تُقسم المعلمة الطالبات إلى مجموعات تعاونية مختلفة) في المرتبة الثانية بدرجة (مرتفعة)، بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.64)، ثم المؤشر رقم (2) وهو (تُوفر للطالبات بيئة تعاونية إيجابية) في المرتبة الثالثة بدرجة (مرتفعة)، بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.63)، ثم المؤشر رقم (6) وهو (تُحفز الطالبات على المبادرة في أداء المهام المطلوبة لتحقيق أهداف المجموعة) في المرتبة الرابعة بدرجة (مرتفعة)، بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري

(0.73). ثم المؤشر رقم (7) وهو (تحث الطالبات على مشاركة أهداف التعلم مع الآخرين) في المرتبة الخامسة بدرجة (متوسطة). بمتوسطة حسابي (2.10)، وانحراف معياري (0.76). ثم المؤشر رقم (9) وهو (تُعزز تقدير العمل التعاوني لدى الطالبات) في المرتبة السادسة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (1.70)، وانحراف معياري (0.75). ثم المؤشر رقم (8) وهو (توجه الطالبات إلى تقييم عمل المجموعات الأخرى بموضوعية) في المرتبة السابعة بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي (1.57) وانحراف معياري (0.73)، ثم المؤشر رقم (5) وهو (تُشجع الطالبات على احترام القرارات التي تتخذها المجموعات التعاونية) في المرتبة الثامنة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (1.43). ثم المؤشر رقم (3) وهو (تُشرك الطالبات في وضع استراتيجيات العمل مع الآخرين) في المرتبة التاسعة والأخيرة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (1.27) وانحراف معياري (0.52)، وهذا يدل على أن واقع أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز العمل التعاوني لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثتان الدرجة المتوسطة في أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز العمل التعاوني إلى صعوبة تطبيق الاستراتيجيات والأساليب التي تعزز العمل التعاوني بشكل فعال لدى طالبات المرحلة الثانوية لكثرة أعداد الطالبات وكذلك صعوبة توفير تغذية راجعة فردية لكل طالبة بشكل مناسب، وازدحام وقت الدرس بكم هائل من المعلومات والمعارف، وعدم وجود وقت كافي لاستخدام أساليب أكثر فاعلية تعزز العمل التعاوني لدى الطالبات، وهو ما أكدته العليان (2022).

واتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة الحاوري والقدسي (2020) التي توصلت إلى أن واقع دور المعلم في تنمية التعاون والتواصل الفعال مع الآخرين جاء بدرجة متوسطة.

فيما اختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة آل داود والفهد (2022) والتي توصلت إلى أن درجة توظيف أساتذة العلوم الشرعية في الجامعات السعودية للاستراتيجيات التدريسية الفعالة المتضمنة تعزيز مهارات العمل الجماعي لدى الطلبة درجة عالية، ودراسة المطيري والرعي (2022) التي توصلت إلى أن الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء مهارة التعاون والعمل في فريق جاءت بدرجة عالية، ودراسة خميس والصريرة (2023) التي توصلت إلى أن مستوى ممارسة مهارات التعاون والعمل في فريق لدى معلمي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة جاء بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثتان هذا الاختلاف إلى اختلاف مجتمع وعينة البحث بالإضافة إلى اختلاف وقت تطبيق البحث.

1-4-2 واقع أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات مؤشرات المحور الثاني، والمتمثل في واقع أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة البحث مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل مؤشر من مؤشرات المحور الثاني (العمل التطوعي).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء العينة مؤشرات المحور الثاني (العمل التطوعي) مرتبة تنازلياً

م	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع الأداء	الترتيب
16	تُعزز لدى الطالبات الالتزام بالمسؤولية الفردية والمجتمعية.	1.93	0.83	متوسط	1
14	تُشجع الطالبات على المشاركة الفعالة في أعمال الخير والبر.	1.60	0.72	منخفض	2
11	تُوضح للطالبات أهمية التكافل بين أفراد المجتمع.	1.57	0.73	منخفض	3
10	تُوضح للطالبات أهمية العمل التطوعي ومساعدة الآخرين.	1.43	0.68	منخفض	4
15	تحث الطالبات على المشاركة الإيجابية في الأنشطة التطوعية داخل المدرسة.	1.37	0.67	منخفض	5
13	تُعزز لدى الطالبات تقدير التضحية والتطوع في خدمة الوطن.	1.27	0.58	منخفض	6
12	تُكلف الطالبات بعمل أنشطة عن جهود المملكة في الأعمال التطوعية.	1.20	0.55	منخفض	7
	الأداء العام في تعزيز العمل التطوعي	1.48	0.46	منخفض	

يتضح من خلال الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني (واقع أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز العمل التطوعي) لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة بلغ (1.48) من (3.00) وبانحراف معياري (0.46)، بدرجة أداء منخفضة، وقد تم ترتيب المؤشرات ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

احتل المؤشر رقم (16) وهو (تُعزز لدى الطالبات الالتزام بالمسؤولية الفردية والمجتمعية) المرتبة الأولى بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (0.83)، ثم المؤشر رقم (14) وهو (تُشجع الطالبات على المشاركة الفعالة في أعمال الخير والبر) في المرتبة الثانية بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.72)، ثم المؤشر رقم (11) وهو (تُوضح للطالبات أهمية التكافل بين أفراد المجتمع) في المرتبة الثالثة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (1.57) وانحراف معياري (0.73)، ثم المؤشر رقم (10)

وهو (تُوضَّح للطلّابات أهمية العمل التطوعي ومساعدة الآخرين) في المرتبة الرابعة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (1.43) وانحراف معياري (0.68)، ثم المؤشر رقم (15) وهو (تحت الطّالّبات على المشاركة الإيجابية في الأنشطة التطوعية داخل المدرسة) في المرتبة الخامسة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (1.37) وانحراف معياري (0.67)، ثم المؤشر رقم (13) وهو (تُعزّز لدى الطّالّبات تقدير التضحية والتطوع في خدمة الوطن) في المرتبة السادسة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (1.27) وانحراف معياري (0.58)، ثم المؤشر رقم (12) وهو (تُكلف الطّالّبات بعمل أنشطة عن جهود المملكة العربية السعودية في الأعمال التطوعية) في المرتبة السابعة والأخيرة بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي (1.20) وانحراف معياري (0.55)، وهذا يدل على أن واقع أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز العمل التطوعي لدى طّالّبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة منخفضة، ويتمثل ذلك في ضعف اهتمام المعلمات بتعزيز العمل التطوعي بالرغم من اعتباره ركيزة أساسية من ركائز بناء المجتمعات ونشر التماسك الاجتماعي بين أفرادها، بالإضافة إلى كونه ممارسة إنسانية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير لدى المجتمعات البشرية منذ القدم، وقد أكدت دراسة محمد وآخرون (2021) على أن هناك ضعف في الوعي بمفهوم وأهمية المشاركة في العمل التطوعي، وأن المدرسة لا تقوم بدورها في توضيح مفهوم وأهمية العمل التطوعي للطلّبة في مختلف المراحل الدراسية.

وتعزو الباحثتان ضعف أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز العمل التطوعي لدى طّالّبات المرحلة الثانوية إلى أنه قد يكون بسبب جهل بعض معلمات اللغة العربية بأهمية دورهن في تعزيز العمل التطوعي لدى الطّالّبات في المرحلة الثانوية؛ ويتفق هذا مع نتيجة دراسة غنية ومونية (2021) التي أظهرت أن هناك نقص في الوعي لدى المعلمين بأهمية العمل التطوعي وأهمية دورهم في تعزيزه لدى الطّلبة، كما يمكن عزو ذلك أيضاً إلى الخوف من زيادة العبء التدريسي؛ مما يؤدي إلى عزوف بعض المعلمات عن الاهتمام بهذا الجانب، بالإضافة إلى كثافة المهام الموكلة لمعلمة اللغة العربية وضرورة إنهاء المقرر الدراسي في وقت محدد مما يجعل تركيزهن ينصب على الجانب المعرفي بشكل أكبر وإهمال الجوانب الأخرى المهمة في بناء شخصية الطّالبة كجانب تعزيز العمل التطوعي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السعدي والوبر (2020) التي توصلت إلى أن المدرسة تقوم بدورها التربوي في تعزيز العمل التطوعي بدرجة منخفضة، بينما اختلفت مع دراسة العثمان (2019) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في التعليم العام لقيم العمل التطوعي في ضوء رؤية 2030 جاءت بمستوى عالي، ودراسة الدرعي (2021) التي توصلت إلى أن الغالبية العظمى من المعلمين يساهمون في تعزيز ثقافة العمل التطوعي بدرجة متوسطة.

1-4-3-واقع أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز إدارة العلاقات الاجتماعية لدى طّالّبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب أولويات مؤشرات المحور الثالث، والمتمثل في واقع أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز إدارة العلاقات الاجتماعية لدى طّالّبات المرحلة الثانوية، وبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة البحث مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل مؤشر من مؤشرات المحور الثالث (إدارة العلاقات الاجتماعية)
جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء العينة لمؤشرات المحور الثالث (إدارة العلاقات الاجتماعية) مرتبة

تنازلياً

رقم المؤشر	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	واقع الأداء	الترتيب
17	تُساعد الطّالّبات على التواصل الفعال مع الآخرين في سياقات متعددة.	2.83	0.53	مرتفع	1
20	تُحفز الطّالّبات على الالتزام بالمسؤولية تجاه البيئة التعليمية.	1.97	0.89	متوسط	2
18	تحت الطّالّبات على احترام الآراء المختلفة وتقبلها.	1.83	0.70	متوسط	3
19	تُرشد الطّالّبات إلى طرق ضبط الانفعالات أثناء التعامل مع الآخرين.	1.57	0.63	منخفض	4
	الأداء العام في تعزيز إدارة العلاقات الاجتماعية	2.05	0.45	متوسط	

يتضح من خلال الجدول (8) أن المتوسط الحسابي للمحور الثالث (واقع أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز إدارة العلاقات الاجتماعية) لدى طّالّبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة بلغ (2.05) من (3.00)، وبانحراف معياري (0.45)، بدرجة أداء متوسطة، وقد تم ترتيب المؤشرات ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

احتل المؤشر رقم (17) وهو (تُساعد الطّالّبات على التواصل الفعال مع الآخرين في سياقات متعددة) المرتبة الأولى بدرجة (مرتفعة)، بمتوسط حسابي بلغ (2.93) وانحراف معياري (0.53)، ثم المؤشر رقم (20) وهو (تُحفز الطّالّبات على الالتزام بالمسؤولية تجاه البيئة التعليمية) في المرتبة الثانية بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (0.87)، ثم المؤشر رقم (18) وهو (تحت الطّالّبات على احترام الآراء المختلفة وتقبلها) في المرتبة الثالثة بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.70)، ثم

المؤشر رقم (19) وهو (تُرشد الطالبات إلى طرق ضبط الانفعالات أثناء التعامل مع الآخرين) في المرتبة الرابعة والأخيرة بدرجة (منخفضة). بمتوسط حسابي (1.57) وانحراف معياري (0.63)، وهذا يدل على أن واقع أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز إدارة العلاقات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة متوسطة.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة المتوسطة لأداء معلمات اللغة العربية في تعزيز إدارة العلاقات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية إلى أنه من الممكن أن يكون بسبب عدم اعدادهن الاعداد المتكامل الكافي لتعزيز هذا الجانب لدى الطالبات، أو محدودية دور المعلمة في الجانب التدريسي كونها ناقلة للمعرفة فقط دون التركيز على تعزيز العلاقات الاجتماعية داخل الصف، وبالرغم من أهمية دور الأداء التدريسي للمعلمة في بناء شخصية الطالبات وتعزيز القيم والمهارات الاجتماعية لديهن إلا أنه لا يمكن أن يتم تحميلها كامل المسؤولية، وهذا ما أكدته جفال (2017) أنه يجب أن تتظافر جهود جميع كوادر المؤسسة التعليمية في تعزيز وترسيخ هذه المهارات إلى الحد الذي يجعل الطالب يتمثلها في جميع سلوكياته داخل وخارج المدرسة.

واتفق البحث الحالي مع دراسة عبد الرزاق (2014) التي توصلت إلى أن لأعضاء هيئة التدريس دورًا في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة بتقدير متوسط.

بينما اختلف مع دراسة القاضي وآخرون (2012) التي توصلت إلى أن المعلم يسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة بدرجة عالية.

وفيما يلي عرض لواقع أداء المعلمات في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية ككل، ويبين الجدول (9) المتوسطات والانحرافات لأداء عينة البحث مرتبة ترتيبًا تنازليًا لكل محور من محاور مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء العينة لمحاور مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية مرتبة تنازليًا

الترتيب	درجة الأداء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
1	متوسطة	0.37	2.08	العمل التعاوني
2	متوسطة	0.45	2.05	إدارة العلاقات الاجتماعية
3	منخفضة	0.46	1.48	العمل التطوعي
متوسط		0.34	1.87	الأداء العام في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط العام لدرجة أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، بلغ (1.87) من (3.00) وبانحراف معياري (0.34)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في أداة البحث، والتي تشير إلى درجة أداء متوسطة، ولعل ذلك يعود لكثرة عدد الطالبات في الصف الواحد، والذي تجاوز عددهن (30) طالبة فأكثر في جميع المدارس التي طُبّق فيها البحث، ويُشكل ذلك عائقًا للحركة داخل الصف ويحد من القدرة على الاستخدام الأمثل للاستراتيجيات التي تعزز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى الطلبة. وهذا ما أكدته الحارثي (2004). تراوحت المتوسطات الحسابية لمهارات العمل التعاوني والمشاركة الاجتماعية بين (1.48 - 2.08) من أصل (3.00) درجات، وهذه المتوسطات تقع في الفئة الأولى من فئات مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في أداة البحث التي تشير إلى أن أداء المعلمات جاء بدرجة (منخفضة)، والفئة الثانية من المقياس والتي تشير إلى أن أداء المعلمات جاء بدرجة متوسطة.

احتل أداء المعلمات في تعزيز مهارة العمل التعاوني المرتبة الأولى بدرجة أداء متوسطة، ومتوسط حسابي بلغ (2.08) وانحراف معياري (0.37)، يليه في المرتبة الثانية أداء المعلمات في تعزيز إدارة العلاقات الاجتماعية بدرجة أداء متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.05) وانحراف معياري (0.45)، وبالمرتبة الثالثة والأخيرة جاء أداء المعلمات في تعزيز العمل التطوعي بدرجة أداء منخفضة، وبمتوسط حسابي بلغ (1.48) وبانحراف معياري (0.46).

وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الضيفري (2017) التي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين دور معلمي المرحلة المتوسطة مع طلابهم في تعزيز التعاون والمشاركة المجتمعية.

في حين اختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة الحربي والجاسر (2021) التي توصلت أن مستوى ممارسة معلمات المرحلة المتوسطة لمهارات التعاون والمشاركة المجتمعية مستوى منخفض، ودراسة العليان (2022) التي توصلت أن درجة ممارسة معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعاون والمشاركة المجتمعية جاء بمستوى تحقق (نادراً).

وتعزو الباحثتان هذه الدرجة المتوسطة في أداء معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية إلى نقص الوعي بأهمية تعزيز هذه المهارات لدى الطالبات في المرحلة الثانوية، والتي تُعد مرحلة مهمة في إعداد الطالبات إعدادًا جيدًا يؤهلنهن إلى المراحل التعليمية العليا ثم إلى سوق العمل الذي يحتاج إلى أيدي عاملة تتمتع بالعديد من المهارات الاجتماعية الضرورية، ولذلك يجب على المعلمات في تلك المرحلة مساعدة الطالبات على تحقيق أقصى قدر من النمو في جميع الجوانب

النفسية والعقلية والاجتماعية من خلال تقديم مواقف وخبرات تعزز لدى الطالبات هذه المهارات، إضافةً إلى نشر الوعي لدى الطالبات والتحفيز المستمر وحثهن على العمل التعاوني والعناية بنموهن الاجتماعي ومساعدتهن على إدارة علاقاتهن الاجتماعية، مما ينعكس على شخصياتهن بشكل إيجابي في المستقبل.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن بعض معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية لا يوجد لدهن القدر الكافي من التدريب على استخدام الاستراتيجيات والأساليب التي تساعد على تعزيز هذه المهارات، وأن بعض المعلمات قد يواجهن مجموعة من التحديات كعدم وجود الدافعية للاهتمام بالتطوير الذاتي في هذا الجانب؛ بسبب كثرة الأعباء الموكلة إلهن خلال اليوم الدراسي، وعدم توفر الوقت الكافي لتعزز هذه المهارات خلال الحصص الدراسية؛ نظراً لكثافة المقررات الدراسية مع المطالبات المستمرة بإنهاء كامل المقرر قبل نهاية الفصل، مما يجعل المعلمة تركز على الجانب المعرفي بشكل أكبر؛ وهذا ما أكده (الجهني، 2016؛ العتيبي، 2020).

التوصيات والمقترحات

1. التأكيد على عقد دورات تدريبية لمعلمات اللغة العربية لتطوير أدائهن التدريسي في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية.
2. التخفيف من كثافة الأعمال الموكلة لمعلمة اللغة العربية لتمكين من أداء دورها بشكل أكثر فاعلية في جانب تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية.
3. إجراء دراسة تهدف إلى التعرف على التحديات التي قد تواجه معلمات اللغة العربية في تعزيز مهارات التعاون والمشاركة المجتمعية.

قائمة المراجع

أولاً-المراجع بالعربية:

- أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم. (2023). *المهارات الحياتية: الشخصية، الاجتماعية، المعرفية* (ط2). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو نعمة، هناء حلبي عبدالحميد عيد. (2018). وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة على الخيال الاجتماعي لتنمية قيم المشاركة المجتمعية ومهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 1-97.
- آل داود، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، والفهد، خالد بن عبدالرحمن بن عبداللطيف. (2022). واقع توظيف أساتذة العلوم الشرعية في الجامعات السعودية للاستراتيجيات التدريسية الفعالة المتضمنة تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب. *مجلة العلوم الإنسانية*، (15)، 9-37.
- آل عمر، حنان سالم، أحمد، سمية علي عبدالوارث، وأبو عيشة، زاهدة جميل نمر. (2015). دور المؤسسات المجتمعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وتأهيلهم للقيادة. *علم التربية*، 16 (52)، 1-45.
- إمحمد، نوري عمر خليفة. (2018). المهارات الاجتماعية والانفعالية وعلاقتها بالضغط النفسي: دراسة تحليلية ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بصبراتة بليبيا [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية.
- بدحي، نوال قاسم. (2021). أهمية الشراكة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة. *مجلة جامعة البيضاء*، 3 (2)، 240-254. <https://doi.org/10.56807/buj.v3i2.146>
- بلبكاي، جمال محمد، ودنيا، فراحتة. (2021). المعلم والعملية التعليمية. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1 (3)، 428-442.
- بو معقل، محمد داود. (2019). *علاقة أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية بتعزيز مجال المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح- ورقلة.
- التركي، خالد. (2016، نوفمبر 29-30). *تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. المؤتمر الدولي - المعلم وعصر المعرفة - فرص وتحديات "معلم متجدد لعالم متغير"، المملكة العربية السعودية.
- التويجري، صالح بن حمد. (2019). *التطوع ثقافته وتنظيمه* (ط2). مؤسسة قرطبة للنشر.
- جاب الله، عبدالحميد صبري عبدالحميد. (2020). فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم التسامح ومهارات المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، 31 (121)، 417-460. <https://doi.org/10.21608/jfeb.2020.117581.460-417>
- الجبوري، حسون عبود دبعون، والنجار، دنيا شكر عباس. (2022). دور الشباب في ممارسة العمل التطوعي في الزيارة الأربعينية: مدينة الحلة نموذجاً. *مجلة السيط*، 8 (2)، 57-73.

- جفال، منال. (2017). دور الأداء التربوي للأستاذ في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطات مدينة تبسة- [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- الجبني، كريمة بنت مسفر عايد. (2016). المدارس الثانوية وتعزيز ثقافة المشاركة المجتمعية لدى طلبتها في المدينة المنورة [ماجستير غير منشورة]. جامعة طيبة.
- الحاوري، عبدالغني أحمد، والقدسي، عبدالواسع علي. (2020). دور المعلم في تنمية مهارات القرن 21 لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 11 (21)، 69-87.
- الحربي، محمد بن صنت بن صالح، والجاسر، نجلاء بنت جاسر. (2021). الممارسات التدريسية لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية*، 100 (1)، 549-588.
- الحربي، محمد بن صنت بن صالح، والحربي، ناصر بن سليمان بن ربيعان. (2021). مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء الأبعاد المشتركة لهيئة تقويم التعليم والتدريب. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 4 (1)، 447-495.
- الحربي، نادية بنت خالد بن سالم، والتونسي، نبيلة بنت طاهر علي. (2021). مدى ممارسة المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات المقرر ومشرفاته. *مجلة التربية*، 1 (192)، 559-605.
- خميس، أسماء مفيد عبدالكريم، والصريرة، رائد عبدالحافظ إبراهيم. (2023). مدى ممارسة معلمي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر الموجهين التربويين في دولة الكويت [ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.
- دحبور، ربي. (2023، يوليو3). أهمية المشاركة المجتمعية. موضوع. استرجعت في أغسطس 21، 2023، من <https://2u.pw/ocsq50l>
- الدرعي، علي بن سيف بن ناصر. (2021). دور المعلمين في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في المدارس الحكومية بسلطنة عمان. *المجلة الإلكترونية متعددة التخصصات*، 43 (4)، 1-18.
- ديك، رشا سعيد، وعاشور، محمد علي ذيب. (2022). دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 13 (39)، 116-130.
- الربيع، حنان ونيس عمير. (2022). واقع الأداء التدريسي لمعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوء المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الآداب والعلوم الإنسانية*، 30 (5)، 343-377.
- رضا، الرميضاء. (2023، يوليو14). للمشاركة المجتمعية ضوابط مهمة لحماية الطلبة وتحقيق أثر كبير. المرسال. استرجعت في أغسطس 21، 2023، من <https://www.almsal.com/post/1310930>
- الروقي، راشد محمد عبود. (2018). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة 2030. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 9 (2)، 63-107.
- الساعدي، حسن حيال محيسن. (2020). المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه. مكتبة الشروق للطباعة والنشر.
- السعدي، محمد زين، والوبر، جواد محمد عبده. (2020). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 17 (1)، 111-147. <https://doi.org/10.36394/jhss/17/1A/5>
- السليطي، ظبية سعيد فرج. (2015). تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، 164 (3)، 630-691. <https://dx.doi.org/10.21608/jsrep.2015.56199>
- الشهراني، ابتسام عمير. (2024). تحديات العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الرواد. *مجلة رواد الإبداع*، 7 (25)، 1-38.
- الصقعي، بدور خالد. (2019). تصور مقترح لتنفيذ المشاركة المجتمعية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة والاعتماد. *مجلة الثقافة والتنمية*، 145 (1)، 57-118.
- الضيفري، عبدالرحمن معجون حميدي. (2017). دور معلمي المرحلة المتوسطة في تعزيز مهارة المشاركة المجتمعية لدى الطلاب. *مجلة كلية التربية*، 67 (3)، 104-127.
- عبدالرحيم، محمد سيد فرغلي. (2015). منهج للتربية الوطنية في ضوء الاتجاهات النقدية الحديثة للنظرية الاجتماعية لتنمية قيم المشاركة المجتمعية وبعض مهاراتها لدى طلاب المرحلة الأعدادية بالأزهر الشريف. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 69 (1)، 121-180.
- عبدالرزاق، لميس نديم. (2014). دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطنية: دراسة ميدانية في جامعتي دمشق وتشترين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة دمشق.
- العتيبي، ريم بنت حمود بن قبال. (2020). واقع مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم من وجهة نظر المعلمات. *مجلة القراءة والمعرفة*، 230 (2)، 323-354. <https://dx.doi.org/10.21608/mrk.2020.138183>

- العتيبي، سبينة بنت عبيد بن دغيم. (2019). معوقات المشاركة المجتمعية لدى طالبات المرحلة الثانوية وسبل التغلب عليها من وجهة نظر المديرات والمشرفات التربويات بمدينة الرياض: دراسة ميدانية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (216)، 186-131.
- العثمان، ناصر بن عثمان بن راشد. (2019). درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية لقيم العمل التطوعي في ضوء رؤية 2030. *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية*، 5(18)، 522-483.
- عروق، ابتهاج سعيد محمد. (2021). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بالمشاركة المجتمعية لديهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.
- العصيمي، حصة تركي إبراهيم. (2021). مستوى تضمين محتوى مقرر التربية الفنية للصف الأول متوسط مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء الأبعاد المشتركة لهيئة تقويم التعليم والتدريب. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 8(15)، 639-608.
- العليان، فهد بن عبدالرحمن. (2022). الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة الداعمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء الأبعاد المشتركة لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب. *المجلة التربوية*، (100)، 379-327. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2022.257362>
- عمارة، سالي السيد، عمر، سعاد محمد، وإبراهيم، سماح محمد. (2020). وحدة مقترحة قائمة على الذكاء الوجداني في تدريس علم الاجتماع لتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (127)، 209-161.
- عويسي، كمال، وفايد، عمر. (2013). الإدارة الصفية الفعالة في تحسين العلاقات الاجتماعية: دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، 2(4)، 124-109.
- غنية، بلعربي، ومونية، زوقاي. (2021). دور المدرسة في تنمية ثقافة العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية على عينة من بعض المدارس الابتدائية بولاية البليدة. *مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، 5(1)، 904-879.
- القاضي، حنان صالح، عبدالغني، قمر الزمان، ونوح، محمد أدري. (2012). إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع. *مجلة الإسلام وتعليم اللغة العربية*، 4(2)، 74-71.
- محمد، أسماء أحمد عبدالواحد، عمر، سعاد محمد، وطلبة، فاطمة محمد. (2023). استخدام المدخل الإنساني في تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (139)، 230-207. <https://doi.org/10.21608/pjas.2023.308170>
- محمد، عبدالعزيز حامد عبدالعزيز، الحبشي، مجدي علي حسين، ويسطوسي، نشوة سعد محمد. (2021). آليات مقترحة لتفعيل ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، (49)، 313-286.
- المساعيد، تركي بن فهد. (2017). تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *عالم التربية*، 18(57)، 10-1.
- مطر، محمود أمين محمد. (2023). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مبادرة المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة LSCE في تحسين الأداء التدريسي المعزز لأبعاد التعلم الأربعة لدى معلمي المرحلة الأساسية بغزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 31(3)، 205-225.
- المطيري، ياسر سعود، والربيعي، محمد بن عبدالعزيز. (2022). مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي اللغة العربية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (28)، 666-329. <https://doi.org/10.21608/jasep.2022.247386>
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2020). *المعجم الموحد لمصطلحات الإشراف التربوي*. سلسلة المعاجم الموحدة في الرباط.
- مؤسسة نماء الراجحي الإنسانية. (2022). *المشاركة المجتمعية الإطار المفاهيمي وأولويات المنح*. <https://2u.pw/z3CiE7k>
- ناجي، أحمد عبدالفتاح. (2017). *العمل الاجتماعي التطوعي الأدوار والمسئوليات في ظل النظام العالمي الجديد*. دار الكتب والوثائق القومية.
- الندوة الحوارية الوطنية. (2023، مارس). *المشاركة المجتمعية ودورها في صنع القرار*. عُمان. [/https://oja.om](https://oja.om)
- هارون، حسن أحمد حسن. (2015). *فاعلية التعلم التعاوني في تنمية القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالسودان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). *الإطار التخصصي لمجال تعلم اللغة العربية*. <https://2u.pw/ZcgpZjk>
- وزارة التعليم. (2015). *اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام*.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- John, R., dante, P., & Judy, O. (2023). Students` Attitudes to Community Service Involvement: Inputs for Strengthening Community Extension Service. *Globus Journal of Progressive Education*, 13(1), 88-96.
- Taber, Keith S. (2016). The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education. *Research in Science Education*, 48(6), 1273-1296.